

## الجولان أصالة الهوية ومحاولات فرض السيادة المزيفة

الوطن

دعا فرع دمشق لاحتاد الكتاب العرب إلى وقفة تضامنية مع الجولان أرضاً وشعباً بعنوان «الجولان أصالة الهوية ومحاولات فرض السيادة المزيفة»، وذلك في الثانية عشرة من ظهر اليوم في مقر فرع دمشق في شارع مرشد خاطر - خلف معهد اللايك.

ويشارك فيها الرئيس الفخري لاحتاد الصحفيين السوريين د. صابر فلووط ورئيس مكتب الجولان في رئاسة مجلس الوزراء مدحت صالح ورئيس اتحاد الكتاب مالك صفور ورئيس اتحاد الصحفيين السوريين موسى عبد النور وعضو مجلس محافظة القنيطرة رأفت بكار والأستاذ في جامعة دمشق د. إبراهيم زورور والكاتب والباحث الفلسطيني علي بدوان والكاتب والباحث التونسي توفيق المدني، إضافة إلى مشاركة شعرية للشاعر باسم عمور، ونصوص جولانية تلقيها الشاعرة ليلى الجلابي.

## محمد كردعلي في ندوة تكريمية



الوطن

تقام في السادسة من مساء اليوم بندوة تكريمية في مكتبة الأسد بدمشق بعنوان «محمد كردعلي الرئيس الأول لمجمع اللغة العربية وراسم خطط الشام».

ويشارك فيها كل من د. عبد الكريم حسين في عرض رسائل البلغاء، ود. حسن الأحمد في قراءة لمذكراته، ود. عبد الناصر عساف في استعراض لسيرته، ود. إسماعيل مروة في استعراض لعلاقته بالشام وبيدري الندوة. ولد كردعلي في دمشق عام ١٨٧٦، وهو مفكر سوري ومن رجال الفكر والأدب والصلاح والمدافع عن اللغة العربية، فهو أول وزير للمعارف والترقية في سورية، وكان رئيساً لمجمع اللغة العربية في دمشق منذ تأسيسه ١٩١٩ م حتى وفاته ١٩٥٣.

كتب العديد من المؤلفات منها «خطط الشام» و«الإسلام والحضارة العربية»، و«تاريخ الحضارة» و«غرائب الغرب» و«أقولنا وأفعالنا» و«دمشق مدينة السحر والشعر» و«غاب الأندلس وحاضرها»، و«أمراء البيان»، و«القديم والحديث» و«كنوز الأجداد في سير بعض الأعلام» و«الإدارة الإسلامية في عر العرب» و«غوطة دمشق».

## ندوة عن التراث الشعبي في كلية الآداب

الوطن

برعاية رئيس جامعة دمشق، تقام ندوة علمية عن الأدب والتراث الشعبي وذلك في التاسعة والنصف من صباح اليوم في المدرج السادس في كلية الآداب، ويشارك فيها عدد من الباحثين، تعزيراً للتراث الشعبي بعد أن أدرج ماجستير خاص به.

## «دقيقة صمت» بين رنا وفادي



الوطن

الممثلان السوريان النجمان فادي صبيح ورنا شمس في أحد مشاهد مسلسل «دقيقة صمت» الذي يصور في اللاذقية تحت إدارة المخرج شوقي الماجري.



## من دفتر الوطن

### حياتك نزهة أم معركة؟! عبد الفتاح العوض

هل الحياة نزهة أم معركة؟ البعض يعيشها معركة تتخللها نزهات قصيرة.. وآخرون يعيشونها نزهة تتخللها معارك صغيرة، فأى صنف أنت؟ كل جيل يظن أنه يعيش في أسوأ الأوقات.. ولعل هذا العنف في العالم يجعل من هذا الشعور قناعة لدى معظمنا، لكن القضية ليست كذلك، ربما تعيش أكثر السنوات جنوناً لكن العالم ما كان يوماً عاقلاً.

فهذا التاريخ الإنساني ليس إلا حلبة ملاكمة من تلك النوع الذي تستمر جولاته يوماً ثم إنه بلا قواعد تضبطه، وبلا حيال تحدده. دعونا نبدأ من الإنسان نفسه. هو بعد ذاته حلبة ملاكمة، فهو يصارع الحياة منذ ولد، وتبدأ هذه الصراعات تتدرج وتكبر تقترب وتبتعد، تشتد وتختف، لكنها تستمر إلى أن يرغب الإنسان أن يعيش في سلام مع نهايات العمر ليكتشف أنه لم يعيش الحياة بل سراعاتها. يوماً ثمة اختيارات موفقة للشعرات التي يرفعهها البشر لبدء معاركهم. وكلما كان الشعار مقدساً أكثر كانت المعركة فترة أكثر!

فالمعارك التي ترفع شعارات الدين هي أول من يستبيح روح الدين، ونبقى مع الإنسان نفسه لتلاحظ كم المعارك التي يخوضها مع نفسه ومبادئه وقناعاته. ويوجد نفسه في كثير من الأحيان الخاسر الأكبر في معظم المعارك التي يعيشها بحثاً عن ذاته.

الصراع مع الآخر يأخذ أشكالاً مختلفة لعل أنظفها جداً هي المنافسة التي لا بد أن تكون جزءاً من حياتك، لكن المعارك مع الآخر لها ألوان وأشكال مختلفة في النهاية تبدو فيها النهايات مرتبكة لا تعرف على وجه التحديد من خسر، ربما لا يكون الخاسر الأكبر هو أحد الطرفين، ربما الطرف الثالث يكون هو الأكثر وجعاً في معارك اثنين ولديكم من الأمثلة على ذلك الكثير.

الآن أعود إلى حروب الكبار حيث لم تعش الحضارة الإنسانية أي فترة سلام مطلق، ودوماً كانت هذه الحروب تشتعل في مكان ثم تنتقل إلى مكان آخر وضحايا آخرين.

المبدأ الأساسي في صراعات الدول تقوم على المصالح والأموال، ولم نجد على مر التاريخ أي وثيقة فكرية تضمن تبادل المصالح وتقاسم الأضرار بحيث يعيش العالم سلاماً وسعادة. يوماً يغرب يفرض شروطه وفي السياق الطبيعي أن تكون هذه الشروط مناسبة لطرف أكثر من طرف آخر.

لكن في الفترة الأخيرة تحول التعصب إلى فكر رائج، وعلى الرغم أن الحديث عن العولة كان يأخذ طابعاً مختلفاً في البدايات فإننا وصلنا الآن إلى ما يمكن أن أطلق عليه تعبير «عولة التطرف»، عولة «العنف» وكذلك عولة «الإرهاب»! والسؤال: هل ما يجري من تسويق للعنف والتطرف يتم بإرادة القادة أو الشعوب؟ السؤال بصيغة أخرى: هل هو قرار قادة وما يعنيه القرار من استناد للتفكير المسبق حتى الوصول إلى قرار إشعال العنف والتطرف أم إنها غرائز شعوب مبنية على انفعالات وعواطف؟

من الواضح تماماً أن الذين يحكمون الغرب في الوقت الحالي هم القيادات المتطرفة، الأحزاب اليسارية وليس لدى ما يكفي من القناعة بأن «شعوباً» متحضرة اختارتهم إيماناً واعتقاداً بل ربما بتأثير عوامل كثيرة لعل الاقتصاد والأمن جزء منها. على أي حال، فإن حلبة الملاكمة سواء في صراع الكبار أم في صراع الصغار ستبقى ممتلئة، ولا شيء يوحى ببدء أن المعارك ستنتهي يوماً ما فقط «الملاكمون يتبدلون»!

..... ويبقى السؤال مفتوحاً: هل حياتك نزهة أم معركة؟! لكن الشيء المؤكد أن تاريخ سورية كعولة، معارك نادراً ما تتخللها نزهات.

أقوال:

الوقوف على الجهاد في الصراع بين القوي والضعيف لا يعني الحياة، ولكن يعني الوقوف مع القوي.

الحروب هي صراع بين غيلان العالم لاقتسام لحوم أغنامه.

أقدم موظف أميركي شاب على دس مخدر «LSD»، المهلوس في مشروبات زملائه في العمل، مبرراً فعلته بأن «طاقتهم سلبية».

ودس الشاب المخدر الخطير في عبوات المياه وأكواب القهوة الخاصة بزملائه، دون أن يشعروا بذلك، وحضرت الشرطة إلى مكتب الشركة الواقع في ولاية ميسوري الأميركية، عقب تلقيها اتصالاً من الموظفين الذين شعروا فجأة بالدوار والرعاش.

خلال التحقيق مع المتهم، اعترف بفعلة وبرها بامتلاك زملائه «لطاقات سلبية»، ما دفعه لدرس المخدر المهلوس لثلاثة منهم، أسعف اثنان منهم إلى المشفى ليتحسن تأخير «LSD».

كما أكد المحققون أنه لم يتم توجيه أي تهم للشباب حتى اللحظة، إلى أن تنتهي الفحوصات الجارية على عبوات المياه التي شرب منها الموظفون المستهدفون.

وقد يواجه الشاب تهماً قضائية مختلفة، تمتحور حول حيازته «مواد خاضعة للرقابة»، وتنفيذه اعتداء من الدرجة الثانية، في حال أثبت وجود المخدر القوي في عبوات المشروبات.

## مايا دياب: سأصبح أجمل!



وكالات

كشفت الفنانة اللبنانية مايا دياب عن أنها تستعد لتغيير أمر ما في وجهها من دون أن تحدد أي تفاصيل أخرى حول الموضوع. وأشارت إلى أن التغيير الذي تستعد لإحداثه في وجهها سيجعلها أجمل مما هي عليه اليوم وقالت: «قريباً جداً سيتغير أمر مهم في وجهي وأصبح أجمل.. هل تعلمون ما هو؟ انظروني قريباً».

## إنقاذ رضيع وقع في بئر

وكالات

نشرت وسائل إعلام إلكترونية لقطات فيديو تظهر عملية إنقاذ طفل له من العمر ١٨ شهراً سقط في بئر ضيقة عمقها ١٨ متراً في ولاية هاريانا شمالي الهند، واستغرقت العملية نحو ٤٨ ساعة، حاول المنقذون أولاً إخراج الطفل من البئر بواسطة شبكة، لكنهم تركوا هذه الفكرة بسبب صعوبات واجهت تنفيذها.

واضطر المنقذون والعسكريون الذين شاركوا في العملية إلى حفر بئر ثانية أوسع على مسافة ستة أمتار من الأولى، ومن ثم الربط بينهما بواسطة نفق، قبل أن يقوموا بإخراج الطفل من البئر الثانية. وأوردت المواقع أن الطفل نقل إلى المستشفى وحالته مستقرة.

## عاد إلى الحياة بعد ٢١ دقيقة من وفاته

وكالات

ذكرت صحيفة «ميل أونلاين» أن رجلاً يبلغ من العمر ٢٨ عاماً توقف قلبه فجأة ولم يتمكن الأطباء من إسعافه وأعلنوا وفاته لكنه عاد إلى الحياة بعد ٢١ دقيقة من موته.

وروت الصحيفة البريطانية أن رجلاً من أصول برتغالية يقيم في بريطانيا يدعى جواو أراوجو، ويعمل ساعي بريد، انكب فجأة متشنجاً على عجلة القيادة، بينما كان يهيم بإيصال زوجته إلى عملها، وحفظت عيناه وأقلبتا بشدة، فسارعت زوجته إلى وضع هاتفه النقال بين أسنانه لمنع من عض لسانه ولوقايته من الاختناق، وصرخت طالبة الإسعاف.

استدعى أحد الجيران سيارة الإسعاف، وحين وصل المسعفون قالوا إن الرجل يعاني سكتة قلبية، وتم نقله إلى مستشفى فلورنستير الملكي، إلا أن الفريق الطبي الذي حاول خلال ست ساعات إنقاذه بالحقن وبتعاش قلبه ورثته، أكد أنه لم يعد بإمكانه فعل أي شيء، وأبلغ الأطباء زوجته وأبناءه بوفاته، وتم نقل هذا النبا الحزين إلى والديه في البرتغال، لكن وبينما كان المعرضون يهيمون بنقله من غرفة العناية المركزة إلى المشرحة، لاحظوا أن الجثة تتحرك، وكشفت الاختبارات أن الدورة الدموية عادت تلقائياً إلى أوردتها وشرايين قلب هذا الرجل الذي وصف بالمعجزة.

ضرب الأطباء أخماساً بأسداس وأقروا بعدم وجود تفسير دقيق لما حدث، خاصة أن الرجل تمكن من العودة إلى مزاولته عمله بعد ٣ أسابيع فقط، على حين أن الأطباء حذروا نويه من أن توقف الدماغ كل هذه المدة لن يمر من دون آثار خطيرة بسبب نقص الأوكسجين مدة ٢١ دقيقة.

دخل هذا الرجل المعجزة في غيبوبة مدة ثلاثة أيام قبل أن يستيقظ وقد تعافى، ما دعا العاملين في المستشفى إلى وصفه بـ«الرجل المعجزة».

لاحقاً نقله الأطباء إلى غرفة منفصلة، لكنه ظل مرتبكاً ومتوتراً، وكان يضغط باستمرار على زر الجرس مستديماً الطاقم الطبي، وبعد أسبوعين تحسنت حالته الصحية بما يشبه الأعجوبة التي حيرت الأطباء في أكثر من مستشفى.

وبعد مرور ١٠ سنوات على هذه الحادثة العجيبة، قرر أراوجو أن يتحدث عما مر به، مشيراً إلى أنه صمت طويلاً لأنه لا يريد الشهرة.

ولفت الرجل إلى أن التجربة التي مر بها غيرته وجعلته يعطي قيمة أكبر لكل شيء يوماً بعد يوم، مضيفاً إن الأطباء قالوا له إن الدماغ لغز كبير، وإن هؤلاء لم يكتشفوا سبب ما جرى، ولم يستطعوا تصديق أنه بقي على قيد الحياة من دون أي أضرار في دماغه وقلبه وجسده بشكل عام.

## شوبرا تتحدث عن خلافها مع ميفان



وكالات

خرجت الممثلة الهندية وملكة جمال العالم السابقة بريانكا شوبرا عن صمتها وتحدثت عن حقيقة خلافها مع صديقتها دوقة سوسكس ميفان ماركل. إذ كشفت أنها ليست على خلاف معها كما أشيع بعد تنقيب الأخيرة عن حفل زفافها من الممثل نيك جوناس، وردت على سؤال أحد المتصلين حول ما إذا كانت الشائعات صحيحة بشأن علاقتها المضطربة بميفان لأنها لم تحضر حفل زفافها بالقول «يا إلهي، إن الأمر غير صحيح».

## تناول ١٠ غرامات

### من الفول السوداني

وكالات

يعاني الكثير ضعف الذاكرة والخرف، وتزداد احتمالات الإصابة من التقدم في العمر، ويسعى العلماء حول العالم لاكتشاف أسرار هذا المرض، والعمل على الوقاية منه.

وحسب دراسة حديثة عمل عليها باحثون في جامعة ساوث أستراليا، فإن تناول ١٠ غرامات من الفول السوداني يومياً يحسن أداء الذاكرة بنسبة ٦٠ بالمئة، ويقي من الخرف.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يبلغ عدد الأشخاص المصابين بالعتة (الخرف) على مستوى العالم ٤٧ مليون شخص، وبحلول عام ٢٠٣٠، من المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى ٧٥ مليوناً، وبحلول عام ٢٠٥٠، تقدر حالات الخرف العالمية بثلاثة أضعاف تقريباً.

وأظهرت الدراسة أن السوداني يحتوي على عناصر مضادة للالتهابات التي تؤثر في الخلايا العصبية، وتضعف قدرات التفكير والذاكرة، وهي الأمور التي قد تساعد في الوقاية من الخرف. واعتمدت الدراسة على قاعدة بيانات لدراسة صينية عن ٤٨٢٢ شخصاً أعمارهم تزيد على ٥٥ عاماً.

ووفقاً للدراسة يمكن الحصول على هذه الفائدة الوقائية من خلال أكل أنواع أخرى من المكسرات، لأن تركيبها هي والسوداني توفر المغذيات المطلوبة لخلايا الدماغ العصبية.

وكشفت الدراسة أن أكل السوداني لا يبطئ المعرف فقط وإنما يحمي خلايا الدماغ من التدهور المعرفي وضعف الذاكرة الذي يحدث في الشيخوخة.